والاولى ظرف وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره
لعدا اذا الثانية اي انقسمتم اقساما وكنتم ازواجا ثلاثة واما
الحديث فاذا ظرف لمحذوف وهو مفعول اعلم وتقديره ساكن ونحو
لما تعلقت اذ بالحديث في هل اتاك حديث ضيف ابراهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه الفصل الثاني في خروجها عن
الاستقبال وقد تقدم الفصل الثالث في خروجها عن
الشرطية ومثاله قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فاذا فيهما ظرف لخبر المبتدا
بعدها ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جواب لاقترنت بالفاء مثل
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وقول بعضهم انه على اضمار الفا
مقدر رده اي من ان الفا لا تحذف الا ضرورة كقوله من يفعل
الحسنات الله يشكرها وقول اخر ان الضمير توكيد لا مبتدا وان ما
بعده الجواب ظاهر التعسف وقول اخر ان جوابها محذوف مدلول
عليه بالجملة بعدها تكلف من غير ضرورة **قوله** وتارة يقال
فيها حرف مفاجاة وتختص بالجمل الاسمية قال في المغني ولا تحتاج
الجواب ولا تقع في الابتدا ومعناها الحال لا الاستقبال **قوله**
نحو خرجت فاذا الاسد بالباب ومنه فاذا هي حية تسعى اذا لهم مكر
قوله وقد اجتمعت اي اذا الظرفية والفجائية في قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون الاولى ظرفية والثانية
فجائية **قوله** وهل هي حرف او ظرف مكان او زمان اقوال
الاول قول الاخفش واختاره ابن مالك وتقدمه يشعر بترجيحه
وكذا قدمه في المغني واستدل ولم يستدل للقولين الاخرين فقال
ويرجحه قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان لان ان لا يعمل

ما بعدها

ما بعدها فيما قبلها والقول الثاني قول المبرد واختاره ابن عصفور
والقول الثالث قول الزجاج واختاره الزمخشري وزعم ان عاملها
فعل مقدر مشتق من لفظ المفاجاة قال في قوله تعالى ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون التقدير ثم اذا دعاكم فاجاتم
الخروج في ذلك الوقت ولا يعرف هذا لغيره وانما ناصبها عندهم
الخبر المذكور في نحو خرجت فاذا زيد جالس او المقدر في نحو فاذا الاسد
اي حاضر وان قدرت انها الخبر فعاملها مستقر او استقر
فائدة لم يقع الخبر معها في التنزيل الا مصرحا به
نحو فاذا هي حية تسعى فاذا هم خامدون فاذا هي بيضاء فاذا هم
بالساهرة **تنبيه** فاذا قلت خرجت فاذا الاسد
صح كونها عند المبرد خبرا اي فاذا بالحضرة الاسد ولم يصح عند الزجاج
لان الزمان لا يخبر به عن الجثة ولا عند الاخفش لان الحرف لا يخبر
به ولا عنه فان قلت فاذا القتال صحت خبريتها عند غير الاخفش
واذا قلت خرجت فاذا زيد جالس جاز لك رفع جالس على الخبرية
واذا انصب به وجاز لك نصبه على الحالية والخبر اذا ان قلنا انها ظرف
مكان والا فهو محذوف نعم يجوز ان تقدرها خبرا عن الجثة
مع قولنا انها زمان اذا قدرت حذف مضاف كان تقدر في نحو
خرجت فاذا الاسد اي فاذا حضور الاسد **قوله** في اواخر النوع
الثالث في نحو وما زالت القتلى تمور دماهم قال الراغب
المور الجريان السريع يقال مار يمور مورا **قوله** فيما واهل العالية
قال في الصحاح والعالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء
مكة وهي الحجاز وما والاها **قوله** نحو اعجبني ان صمت
سؤال هل يقال في الفعل الماضي الداخل عليه ان الناصبة للمضارع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)